

# السلوك الاجتماعي للتلميذ اليتيم

من وجهة نظر المرشد التربوي

دراسة ميدانية

في مدينة بغداد

## مفهوم اليتيم:

■ ...اليتيم..هو الصغير الفاقد الأب من الإنسان. وإلام من الحيوان...وكان اليتيم هو تعبير عن فقدان الرعاية وتوفير الاحتياجات الحياتية للفرد اليتيم. ويمكن القول هناك مفهومان لليتم هما:

■ اليتيم الحقيقي: يطلق على كل مَنْ مات أبوه، ذكراً كان أو أنثى وهو دون سن البلوغ. ويبقى يتيماً حتى يبلغ، فإذا بلغ زال عنه اسم اليتيم.»

ونظراً لأهمية ظاهرة اليتيم فقد ورد لفظ اليتيم  
بتصرفاته المختلفة في القرآن الكريم..  
بالألفاظ الآتية:

(اليتيم - يتيمين - اليتامى) ثلاثة وعشرون  
مرة، سبعة عشرة مرة في الآيات المدنية،  
وسنة مرات في الآيات المكية واليتيم سواء  
أكان فقيراً أم غنياً فهو بحاجة إلى الرعاية  
وتلبية الاحتياجات.

# حقوق الطفل اليتيم في القرآن الكريم

■ وهذه الآيات هي كما يلي: —

■ ١. قال تعالى (ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء اللاتي لا تؤتونهن ما كتب لهن وترغبون أن تتكوهن ، والمستضعفين من ولدان وأن تقوموا لليتامى بالقسط وما فعلوا من خير فإن الله كان به عليما)

■ ٢. قال تعالى: (يسألونك ماذا ينفقون قل ما أنفقتم من خير فلولالدين والأقربين واليتامى والمساكين وابن السبيل) .

■ ٣. قال تعالى: (ويسألونك عن اليتامى قل إصلاح لهم خير)

■ ٤. قال تعالى : ( وآتوا اليتامى أموالهم ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب ولا تأكلوا أموالهم إلى أموالكم إنه كان حوبا كبيرا )

■ ٥. قال تعالى (وإذا حضر القسمة أولوا القربى واليتامى والمساكين فارزقوهم منه وقولوا لهم قولا معروفا)

■ ٦. قال تعالى ( وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع فإن خفتم ألا تعدلوا فواحدة أو ما ملكت أيمانكم ذلك أدنى ألا تعولوا )

■ ٧. قال تعالى (إن الذين يأكلون أموال اليتامى ظلما إنما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا)

■ ٨. قال تعالى (وأما الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة وكان تحته كنز لهما وكان أبوهما صالحا فأراد ربك أن يبلغا أشدهما ويستخرجا كنزهما رحمة من ربك وما فعلته عن أمري ذلك تأويل ما لم تسطع عليه صبرا )

■ ٩. قال تعالى (ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما وأسيرا )

■ ١٠. قال تعالى: (وابتلوا اليتامى حتى إذا بلغوا النكاح فإن أنستم منهم رشدا فادفعوا إليهم أموالهم ولا تأكلوها إسرافاً وبداراً. أن يكبروا ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيراً فليأكل بالمعروف)

■ ١١. قال سبحانه: (ولا تقربوا مال اليتيم إلا بالتي هي أحسن حتى يبلغ أشده وأوفوا بالكيل)

■ ١٢. قال تعالى: (ولا تقربوا مال اليتيم إلا بالتي هي أحسن حتى يبلغ أشده وأوفوا بالعهد)

■ ١٣. وقال عز وجل: (كَلَّا بَلْ لَا تُكْرِمُونَ الْيَتِيمَ)

■ ١٤. وقال عز وجل: (فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ)

■ ١٥. وقال عز من قال: (فَذَلِكَ الَّذِي يَدْعُ الْيَتِيمَ)

■ ١٦. وقال عز وجل: (لَيْسَ الْبِرُّ أَنْ تُولُّوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَآتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ...)

■ ١٧. وقال تعالى: (وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تَشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا  
وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ  
وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ  
وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ...)

■ ١٨. وقال تعالى: (وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ  
خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ  
السَّبِيلِ...)

■ ١٩. وقال عز وجل: (مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ  
الْقُرَىٰ فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ  
وَابْنِ السَّبِيلِ... (سورة الحشر: الآية ٧).

■ ٢٠. (يتيما ذا مقربة) [ بلد ١٥



# اليتيم في السنة النبوية:

- كما تناولت السنة النبوية الطاهرة اليتيم في موضوعات عدة منها:—
- ١. قال رسول الله (ص): (من ضم يتيماً فكان في نفقته، وكفاه مؤونته، كان له حجاباً من النار يوم القيامة).
- ٢. قال رسول الله (ص): (من مسح برأس يتيم كان له بكل شعرة حسنة).
- ٣. قال رسول الله (ص): (من عال يتيماً حتى يستغني عنه أوجب الله له بذلك الجنة).

■ ٤. قال رسول الله (ص): (أنا وكافل اليتيم كهاتين في الجنة وأشار بأصبعيه السبابة والوسطى).

■ ٥. قال رسول الله (ص): (إن في الجنة داراً يقال لها دار الفرح لا يدخلها إلا من فرح يتامى المؤمن).

■ ٦. قال رسول الله (ص): (كن لليتيم كالأب الرحيم واعلم أنك تزرع وكذلك تحصد).

■ ٧. قال رسول الله (ص): (من مسح يده على رأس يتيم ترحماً له، أعطاه الله عز وجل بكل شعرة نوراً يوم القيامة).

■ ٨. عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ( ص ) : ألا من كان في منزله يتيم فأشبعه أو كساه ولم يؤذه ولم يضربه يقبل منه عمله

■ ٩. وقال رسول الله ( ص ) : من ضم يتيماً بين أبوين مسلمين حتى يستغني فقد وجبت له الجنة البتة.

■ ١٠. وقال ( ص ) : إذا بكى اليتيم في الأرض قال الله عز وجل : من أبكى عبدي هذا اليتيم الذي غيبت أبويه أو أباه في الأرض ؟ فتقول الملائكة : سبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا ، فيقول الله عز وجل : اشهدكم ملائكتي أن من أسكته برضاه فأنا ضامن لرضاه من الجنة ، قيل : يا رسول الله ، وما يرضيه ؟ قال : يمسح رأسه أو يطعمه ثمرة

■ ١١. وقال ( ص ) : خير بيت في المسلمين بيت فيه يتيم يحسن إليه ، وشر بيت فيه يتيم يساء إليه ، ثم قال : أنا وكافل اليتيم في الجنة - وهو يشير بإصبعه - .

- ١٢. وروي إن رجلا شكأ إلى النبي ( ص ) قساوة قلبه ، فقال : إذا أردت أن يلين قلبك فأطعم المسكين وامسح رأس اليتيم.
- ١٣. وقال : من أذل يتيما أذله الله.
- ١٤. وقال رجل : يا رسول الله ، أشكو إليك قسوة قلبي ، قال : فادن منك اليتيم وامسح رأسه وأجلسه على خوانك ، يلن قلبك وتقدر على حاجتك .
- ١٥. قال رسول الله ( ص ) : أشبع اليتيم والأرملة ، وكن لليتيم كالأب الرحيم ، وكن للأرملة كالزوج العطوف ، تعط كل نفس تنفست في الدنيا قصرا في الجنة ، كل قصر خير من الدنيا وما فيها.

# مفهوم السلم:

- والسلم من السلام وأصله السلامة أي البراءة والعافية والنجاة من العيوب والآفات والأخطار. ويطلق السلم بلغاته الثلاث السلم والسلم والسلم على ما يقابل حالة الحرب والصراع. قال ابن منظور: السلم والسلم: الصلح، وتسالموا: تصالحو، والخيل إذا تسالمت تسائرت لا تهيج بعضها بعضا.
- والتسالم: التصالح. والمسالمة: المصالحة.. وقد تكرر الحديث عن السلم والسلام في أكثر من خمسين آية في القرآن الكريم.

■ ١. السلم الاجتماعي: هو غياب كل ما له علاقة

بالعنف، مثل الجرائم الكبرى المنظمة كالإرهاب، أو النزاعات العرقية أو الدينية أو الطائفية أو المناطقية وعادة ما تعود أسباب النزاعات إلى اعتبارات اقتصادية مثل الصراع على الثروات الطبيعية، أو سياسية مثل احتكار مناطق جغرافية معينة للسلطة السياسية أو عرقية (مثل النزاعات بين الأعراق المختلفة التي تقطن مناطق جغرافية في مواجهة بعضها البعض).

■ ٢. السلم الاجتماعي: هو "الاتفاق، الانسجام، الهدوء...". وفق هذا التعريف فإن السلام - عكس التعريف السابق - لا يعنى غياب العنف بجميع أشكاله، ولكنه يعنى صفات إيجابية مرغوبة فى ذاتها مثل الحاجة إلى التوصل إلى اتفاق، الرغبة فى تحقيق الانسجام فى العلاقات بين البشر، سيادة حالة من الهدوء فى العلاقات بين الجماعات المختلفة. وهذا التعريف يفسح المجال أمام التفكير فى مستويات مختلفة لمفهوم "السلام". كالسلام بين جماعات بشرية، والسلام فى داخل الأسرة، والسلام بين المرء وذاته.

■ وعليه يكون السلام الاجتماعى هو الهدوء، والاستقرار، والصحة، والنماء، والحب بين أفراد المجتمع الواحد، من مجموعة من البشر، مختلفون بالضرورة عن بعضهم البعض، سواء فى انتمائهم الدينى، أو المذهبى، أو موقعهم الاجتماعى، أو الوظيفى، ولكن يجمعهم جميعاً ما يمكن أن نطلق عليه "عقد اجتماعى"، أى التزام غير مكتوب بينهم، يتناول حقوق وواجبات كل طرف فى المجتمع. والخروج على هذا العقد يمثل انتهاكاً لحقوق طرف، وإخلالاً بالتزامات طرف...



# الدراسات السابقة

- أجرى فريق من العلماء في جامعة هارفرد الأمريكية دراسة علمية عن اثر المحن والازمات في اضعاف القدرات العقلية والذهنية والإصابة بالإمراض النفسية للأطفال الذين يتعرضون لها...
- وقد أكد العلماء أن الطفل الذي عان في طفولته من إحباط شديد أو من حرمان عاطفي أو من فقدان الحب أو من سوء الرعاية. فإن هذه الظروف سوف تترك بعض آثارها السيئة على مستقبل صحة الطفل العقلية والنفسية والوجدانية. مما قد يؤدي الى الانحراف او الجنوح الذي يجعل الفرد يسلك سلوكا إجتماعيا يخالف القانون والشرعية...

■ حذرت عديد من الوكالات الإنسانية الدولية العاملة في العراق من أن المستقبل قاتم بالنسبة للأطفال الأيتام الذين ينمون في ظل الظروف الحالية، فهم يحصلون على تعليم محدود، وبعضهم يبدأ العمل اعتباراً من عمر الثانية عشر عاماً، ونبه هانز -المنسق السابق لبرنامج الأمم المتحدة الإنساني - في تقرير له على أن الوضع القائم في العراق سوف يؤدي إلى ظهور جيل من الشباب أكثر تطرفاً وعنفاً من أي وضع سابق معروف، فهؤلاء الشباب يشعرون بالمرارة والغضب، ويحسون أن العالم قد تخلى عنهم).تقرير منظمة اليونيسيف، مكتب بغداد

# • معايير تحديد السلوك السوي والسلوك غير السوي:

• ويحتمل السلوك أن يكون مقبولاً أو غير مقبول، بناءً على المعايير التي يحتكم إليها أو إلى المنظومة القيمية، التي نقررها، ولهذا فقد تتباين أحكامنا على السلوك باختلاف المجتمعات الإنسانية.

• **أ. الفاعلية:** وذلك بأن يتصرف الشخص بشكل إيجابي يحقق النتائج المطلوبة لحل المشكلات التي يواجهها رغم ما يعترضه من عقبات أو صعوبات.

• **ب. الكفاءة:** وذلك بأن يكون قادراً على استخدام ما لديه من إمكانيات بفاعلية لتحقيق ما هو ممكن أو متاح.

• **ج. الملائمة:** وذلك بتوافق السلوك مع عمر صاحبه، ومع خصائص الموقف الذي يتم فيه السلوك.

٦. منح كافل النسم وأسرته راتب يقابل رعايته للطفل النسم حتى وإن كان موسراً ، على أن يكون بناءً على طلب الكافل .

٧. منح النسم مع أولاد كافلة مجانية التعليم والتأهيل الصحي وكذلك بعد الدولة بدفع نفقات الدراسة في المدارس الخاصة ذات القدرة والإمكانية في التعليم .

٨. إعفاء أموال النسم من الضرائب والرسوم عندما يديرها كافل النسم تأسياً بأحكام الشريعة الإسلامية التي أعفت مال النسم من الزكاة .

٩. فتح باب مساهمة الموسرين والرعايين في باب دعم دور الأيتام الحكومية من خلال تقديم الهبات والتمجج التماثري أو المساهمة التطوعية في العمل في هذه المؤسسات وإعفاء المساهم من الضرائب بنسبة ما يقدم من مساهمة .

١٠. تخصيص برعاية كافية في الأيتام لتشجيع على تخصيص رواتبهم ومقارنهم ونفقات من برعاتهم وإعمار دور الأيتام وإنشاء الشبل منها وسواها استثناء من دور الدولة الأخرى وذلك لخصوصية النسم عند الله وعند البشر .

• **د. المرونة:** الشخص السوي هو القادر على تكيف سلوكه وفقاً لما تحتاجه المواقف أو الظروف المتغيرة.

• **هـ. الاستفادة من الخبرة:** وذلك بتوظيف تجاربه وخبراته والاستفادة منها في توليد السلوك الجديد.

• **و. القدرة على التواصل الإنساني:** وهي حاجة من الحاجات الأساسية التي لا غنى عنها، والشخص ذو السلوك السوي هو القادر على تحقيق هذا التواصل على نحو مقبول ومرضي.

• **ز. تقدير الذات:** وهو الشخص القادر على تقييم ذاته بموضوعية، مميزاً لجوانب القوة والضعف لديه، ويعمل على تعزيز جوانب القوة لديه واستكمال جوانب الضعف ومعالجتها.

أما عن معايير تحديد السلوك غير السوي.. فهي :

أ. معيار النشاط المعرفي:

وذلك بأن تحدث إعاقة لأي من القدرات العقلية كالإدراك، أو التذكر، أو الانتباه، أو الاتصال .

ب. معيار السلوك الاجتماعي:

وذلك عندما ينحرف السلوك عن القيم والعادات والتقاليد، أو أن يكون مخالفاً للاتجاهات الدينية أو العقائدية السائدة.

ج. معيار التحكم الذاتي:

د. معيار الضيق والكرب:

هـ. معيار الندرة الإحصائية:

و. المعايير الانمائية:

ز. معيار الإقرار الذاتي:

## ح. المعيار الطبيعي:

إن سلوك الفرد ينبغي أن يكون متوافقاً مع الفطرة السوية كما يخضع لقانون المحافظة على النوع وتناسل الكائنات الحية ومنها الإنسان، فإذا كان سلوك الإنسان لا يتفق مع أسس بقائه فإنه يكون غير سوي





الوزن المئوي	درجة الحدة	الفقرات الجانب السلوكي	رقم الفقرة	ترتيب الفقرات
٧٧,٥٠	٢,٣٣	يحال بكثرة إلى الإدارة بسبب المشاغبات	١٤	١
٧٤,٥٠	٢,٢٤	يتبرم ويتظلم دائما من معاملة المعلمين	٦	٢
٧٣,١٧	٢,٢٠	يشعر بأنه أقل تقديرا من زملائه (الشعور بالدونية والنقص)	١١	٣
٧١,٥٠	٢,١٥	يتجاوز على المعلمين	١٢	٤
٧٠	٢,١٠	يبدو قليل السيطرة على انفعالاته	١٠	٥
٦٩,١٧	٢,٠٨	لا يثق بنفسه ويميل إلى الحزن	١٣	٦
٦٧,٣٣	٢,٠٢	لا يتعاون مع زملائه إلا قليلا	٧	٧
٦٧	٢,٠١	يعبث بحاجات وأدوات زملائه	٩	٨
٦٦,٥٠	٢	يسيئ بعض التلاميذ الأيتام للمعلمين	١	٩
٦٥,٨٣	١,٩٨	يميل إلى الخجل والانتواء،	٨	١٠
٦٥,٥٠	١,٩٧	يتنقل في الصف بدون إذن المعلم	٥	١١
٦٥,١٧	١,٩٦	يكثر من المشكلات والمشاحنات مع التلامذة الآخرين	٤	١٢
٦٤,١٧	١,٩٣	يتغيب عن المدرسة بدون عذر	٣	١٣
٦٠,٣٣	١,٨١	يشارك بضعف في النشاطات الصفية واللاصفية	٢	١٤

الوزن المئوي	الوسط المرجح	الفقرات التحصيل الدراسي	رقم الفقرة	ترتيب الفقرات
٨٣,٧٨	٢,٥١	يرسب بشكل متكرر	٢	١
٧٦,٣٣	٢,٢٩	يستهن بالدروس والواجبات المكلف بها	٣	٢
٧٥,٣٣	٢,٢٦	يشعر بانتماء ضعيف إلى المدرسة	١٢	٣
٧٢,٢٢	٢,١٧	يظهر التعب والملل بسرعة من الواجبات المدرسية	٤	٤
٧١,٦٩	٢,١٦	ضعف التحصيل الدراسي بشكل عام	١	٥
٦٨,١١	٢,٠٤	يكثّر من السرحان أثناء الدرس	٨	٦
٦٧,٤٤	٢,٠٢	قلما يؤدي الواجب ألبيتي المكلف به	٥	٧
٦٥	١,٩٥	يتجاوب قليلا مع إرشادات المعلمين	١١	٨
٦٤,٧٨	١,٩٤	يتفاعل بصورة ضعيفة مع المعلمين أثناء الدرس	١٠	٩
٦٣	١,٨٩	يعاني من فرط النشاط في الصف مما يقلل من انتباهه للمعلم	٩	١٠
٦٢,٦٧	١,٨٨	يتبرم كثيرا في حالة تكليفه بالعمل أو الواجب	٧	١١
٦٢,١١	١,٨٦	يحتاج إلى الكثير من التوجيهات والإرشادات من قبل المعلمين	٦	١٢

■ ويلاحظ من تحليل الفقرات أعلاه ومقارنة النتائج مع التقديرات اللفظية في الجدول اعلاه يمكن ملاحظة ان جميع الفقرات حصلت على أوساط مرجحة عالية ومتوسطة ومتقاربة كثيرا، مما يدل على أن المشكلات التي يعاني منها الأيتام تحتاج إلى اىلاء أهمية كبيرة لها لغرض معالجتها قبل أن تتفاقم وتصبح حلولها صعبة وقد تكون خارج السيطرة مما قد تشكل انحراف في سلوكه قد يؤدي إلى مالا تحمد عقباه.

■ يتضح من الجدول علاه حصول الفقرة (يحال بكثرة إلى الإدارة بسبب المشاغبات) على المرتبة الأولى بوسط مرجح (٢,٣٣) ووزن مئوي (٧٧)، بينما جاءت بالمرتبة الثانية فقرة (يتبرم ويتظلم دائما من معاملة المعلمين) بوسط مرجح (٢,٢٤) ووزن مئوي (٧٤,٥٠)، في حين أنت الفقرة (يشعر بأنه اقل تقديرا من زملائه) (الشعور بالدونية والنقص) بالمرتبة الثالثة، إذ حصلت على وسط مرجح (٢,٢٠) ووزن مئوي ( ) ، إما في المرتبة الرابعة فنالت الفقرة (يتجاوز على المعلمين) على درجة حدة (٢,١٥) ووزن مئوي (٧١,٥٠)، إما في المرتبة الخامسة فأنت الفقرة (يبدو قليل السيطرة على انفعالاته) بدرجة حدة (٢,١٥) ووزن مئوي (٧١,٥٠)،

■ في حين جاءت الفقرة (لا يثق بنفسه ويميل إلى الحزن)، في المرتبة السادسة بوسط مرجح (٢,١٠) ووزن مئوي (٧٠)، في حين احتلت الفقرة السابعة (لا يتعاون مع زملائه إلا قليلا يعث بحاجات وأدوات وزملائه يسيء بعض الطلبة الأيتام للمعلمين)، بدرجة حدة (٢,٠٨) ووزن مئوي (٦٧.١٧)، وجاءت بالمرتبة الثامنة الفقرات (يميل إلى الخجل والانطواء، يتنقل في الصف بدون إذن المعلم يكثر من المشكلات والمشاحنات مع التلامذة الآخرين يتغيب عن المدرسة بدون عذر يشارك بضعف في النشاطات الصفية و اللا صفية

## أولاً: الاستنتاجات

- إن مرحلة الطفولة مرحلة مهمة في حياة الأفراد على أساسها تبنى شخصية الإنسان ولهذا وجود الأم والأب والأسرة ضرورة ماسة لما تقدمه من دعم مادي ومعنوي للطفل . وفي حالة غياب احدهما أو كلاهما لابد من إيجاد ما يعوض مثل هذا الغياب من قبل الأقارب أو المؤسسات التربوية وذلك من خلال وجود المرشدين التربويين في المدارس الابتدائية لمتابعة هذه من وقت مبكر قبل استفحالها والوصول بالأطفال إلى حالة مرضية يحتاج دخولهم إلى المستشفيات أو المصحات النفسية التي تعالج مثل هذه الحالات.
- إن حرمان الطفل اليتيم أو عدم إشباعه حاجاته من الحب والحنان والأمان النفسي الكافي يؤدي بالطفل إلى سوء تكيفه وعدم تقبل ذاته والشعور بالخوف والقلق وضعف الثقة بالنفس وبذلك يبدو عليه أنماط سلوكية غير مرغوبة كالسلوك العدواني والتمرد عدم الانصياع إلى النظم الاجتماعية الانحراف السرقة الجريمة
- ان طبيعة العلاقة بين مفهوم الصحة النفسية وحرمان الطفل من أبويه علاقة متبادلة نسبية فكلاهما يسهم في التأثير بالأخر ويخلق المناخ والبيئة الشخصية له.

## التوصيات: أولاً: على الصعيد التشريعي وكالاتي :-

- ١. منح كافل اليتيم الامتياز بالإعفاءات الضريبية التي تحدد بنسبة معينة من أرباح ذلك الكفيل..
- ٢. تخصيص أرض مجانية لمن يرغب في بناء ميتم مع منحه امتياز الإعفاء الضريبي وإعفائه من كل قيود الاستيراد والمتعلقة باستيراد المواد اللازمة لبناء الميتم .
- ٣. إعفاء من يتكفل يتيماً من كل قيد للسفر او أداء المناسك الدينية واستثنائه منها وتقديمه على سواه عند التزاحم .

■ ٤. اعطاء نسبة من الزمالات الدراسية لمن كان يتيماً وحصل على تعليمه في كنف كافل اليتيم مع أولاد هذا الكفيل بالتساوي من اجل تشجيع الأسر على قبول اليتيم معهم .

■ ٥. تخصيص راتب شهري للطفل اليتيم حتى وان كان في كنف أسرة تكفله وترعاه من اجل تشجيع العمل على تقديم رعاية أفضل



- ثانياً على صعيد المدرسية والمجتمع:
- ١- ضرورة وجود باحث اجتماعي على مستوى خدمة الفرد والجماعة والمجتمع ..
- ، وتنظيم الأنشطة الاجتماعية والرياضية والترفيهية لإشراك التلامذة الأيتام في المدرسة.
- 2- تشجيع التلامذة وبصورة عامة للاشتراك في المؤسسات العلمية والرياضية التابعة لوزارة الشباب والرياضة لممارسة هواياتهم بعد انتهاء الدوام المدرسي لإشغال أوقات فراغهم ، بما يفيدهم ويبعدهم عن الضغوطات التي تسبب مثل هذا النوع من الاضطرابات.
- 3- اهتمام المعلمين بالسفريات الترفيهية والعلمية لتلامذتها للترويح عنهم وتقوية علاقة المعلمين والمعلمات بتلامذتهم ، ورعايتهم ، وخصوصا الأطفال الأيتام.

- ٦- ضرورة مراجعة التشريعات والقوانين التربوية التي تكفل رعاية الأيتام في المجتمع.
- ٥- ضرورة إنشاء مؤسسة خاصة باليتيم على غرار مؤسسة الشهداء والسجناء السياسيين تربط بأعلى سلطة بالدولة.
- ٦- حث المديرية العامة للتربية على تخصيص يوم اليتيم لإقامة النشاطات والفعاليات التي تدعم اليتيم نفسياً واجتماعياً.
- ٧- ضرورة إعادة النظر بالتغذية المدرسية للأطفال بصورة عامة والأطفال الأيتام بصورة خاصة .
- ٨- ضرورة توسيع المشاريع البحثية للمركز والوحدات البحثية الخاصة بالمرأة والطفل لتشمل وضع الأطفال الأيتام في العراق وتقديم الاستشارات الخاصة بالأطفال الأيتام لمتخذي القرار.
- ٩- ضرورة فتح صندوق تكافل اجتماعي في المدارس والمؤسسات الحكومية لدعم الأطفال الأيتام مادياً.

- ١٠- توجيه منظمات المجتمع المدني على فتح دورات تقوية للطلبة الأيتام من اجل الارتقاء بالواقع التعليمي والتربوي لهم.
- ١١- إنشاء مجلس خاص لذوي الطفل اليتيم في كل مدرسة يكون مرتبط مباشرة بالمدير والمرشد التربوي والنفسي في المدرسة من اجل التعرف على أهم المشكلات النفسية والتربوية والاجتماعية التي تواجههم سواءً في البيت؛ والمدرسة؛ فضلا عن المجتمع المحلي.
- ١٢- تشجيع الفئات والمنظمات والأشخاص الميسورين على المساهمة في الأعمال الإنسانية التي تدعم هذه الشريحة الاجتماعية؛ وبما يسهم في رفع مستواهم العلمي والاجتماعي وحمايتهم من كل عوامل الانحراف الاجتماعي.
- ١٣- ضرورة تحقيق التوازن عند تربيته والتي تتمثل في الجمع بين الحنان والحزم، التلميذ اليتيم لا يحتاج إلى توفير الإشباع المادى والعاطفي والإحساس بالأمن فقط، ولكنه يحتاج -في الوقت نفسه- للتوجيه والتهديب والتربية المنضبطة ، التي تجعل منه شخصية سوية يتمكن بها من التوافق الاجتماعي الجيد والعيش بصورة طبيعية وسط أقرانه
-